رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم - سورة المائدة - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

من أحكام القرآن الكريم | 45 من 75 | سورة المائدة | الآية 33-04 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الرابع والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نواصل الكلام باستنباط الاحكام من قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى قوله سبحانه وتعالى - 00:00:23

يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير فيؤخذ من قوله تعالى فمن تاب الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم اعلموا ان الله غفور رحيم - 00:00:48

يؤخذ من ذلك بيان سعة مغفرة الله ورحمته حيث انها وسعت هؤلاء المجرمين اذا تابوا وان التوبة تجب ما قبلها مهما كان من الذنوب لان الله جل وعلا قال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:01:05

فاذا كان الكفر بالله يغفره الله بالتوبة غيره من الذنوب من باب اولى ومن ذلك قطاع الطرق والسراق اذا تابوا الى الله توبة صحيحة تاب الله عليهم وغفر لهم ويؤخذ من هذه الايات دعوة المحاربين والمفسدين في الارض - 00:01:29

الى التوبة قبل ان يقعوا قبضة ولي الامر يؤخذ منها المبادرة الى التوبة قبل ان يقبض عليهم فان الله جل وعلا امر بتركهم اذا تابوا قبل ان يقبض عليهم وكذلك يؤخذ من هذه الايات - 00:01:57

بيان عقوبة السارق والسارقة والسرقة كما سبق هي اخذ المال على من حرزه على طريق الخفية على طريق الخفية والغفلة من صاحبه فمن احرز ما له بحرز مثله ثم جاء من هتك الحرز - 00:02:29

واخذ المال وتجرأ فان جزاؤه ان تقطع يده التي اعتدت على هذا المال اما من اهمل ما له ولم يحرزه واخذ فانها لا فانه لا يقطع من اخذه لان هذا لا يسمى سرقة - 00:02:54

وانما يسمى خيانة يسمى خيانة او اخذا للمال بغير حق وله عقوبة اخرى غير القطع ويؤخذ من هذه الايات ان عقوبة السارق مناسبة لجريمته ردا على من يتهمون الاسلام بالقسوة - 00:03:20

فان قطع يده في غاية الحكمة ولهذا قال جل وعلا جزاء بما كسب جزاء بما كسب فان هذه العقوبة مطابقة للجريمة تماما فهي تحددت في العضو الذي اعتدى واخذ المال - 00:03:48

بغير من حرزه فانها تقطع هذه اليد المتجرئة حتى تسلم اموال الناس وتسلم ايديهم ايضا لان الحد اذا طبق ردع البقية ويؤخذ من هذه الايات ان من تاب من السرقة - 00:04:20

ان من تاب من السرقة قبل القاء القبض عليه فانه يترك لكن من توبته انه يرد المال على صاحبه او يطلب منه المسامحة يؤخذ من هذه الايات وجوب تقوى الله - 00:04:43

طلب التقرب اليه بالطاعات وذلك من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة والوسيلة هي الطاعة والعبادة التي تقرب من الله سبحانه وتعالى وليست الوسيلة ما يزعمه اهل الضلال - 00:05:04

ان تجعل بينك وبين الله واسطة من خلقه يتوسطون لك في قضاء حوائجك من الاموات والغائبين فان هذا من القول على الله بغير

علم واما ان تطلب من من العبد الصالح الحي الحاضر عندك - 00:05:28
ان يدعو الله لك فهذا امر مشروع وهو ليس من التوسل بالصالحين بذواتهم وانما هو توسل بالعمل الصالح وهو الدعاء والدعاء من افضل الاعمال يؤخذ من هذه الايات وجوب الجهاد - 00:05:53
في سبيل الله وانه سبب للفلاح والجهاد في سبيل الله بانواعه فيه اصلاح للارض وفيه رحمة بالعباد في اخراجهم من الكفر والشرك الى التوحيد وعبادة الله وحده فانهم اذا اطاعوا الله ورسوله وقبلوا ودخلوا في الاسلام نجوا من النار - 00:06:15
والعذاب الاليم الدائم فهذا من مصلحتهم الظاهرة وكذلك يأمنون على دمائهم واموالهم واعراضهم في الدنيا فهذا من مصلحتهم الجهاد في سبيل الله فيه مصالح عظيمة للبشرية وفي تركه مضار عظيمة - 00:06:45
على البشرية من تسلط الجبابرة والطغاة والمفسدين في الارض تسلط على الضعفاء والمساكين ففي ترك الجهاد مفاسد عظيمة وشر على البشرية وفي وفي اقامته مصلحة عامة وخاصة للبشرية ويؤخذ من هذه الايات - 00:07:07
ان الجهاد يجب ان يكون لاعلاء كلمة الله ونصرة دينه لقوله وجاهدوا في سبيله وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجاهد شجاعة ويجاهد حمية ويجاهد ليرى مكانه - 00:07:39
اي ذلك في سبيل الله قال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله هذا هو الضابط - 00:08:00
الجهاد في سبيل الله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا لا يجاهد من اجل حمية او من اجل ابداء الشجاعة او من اجل اخذ المال والغنيمة او من اجل - 00:08:18
توسع السلطة وامتلاك الارض هذا كله ليس في سبيل الله والجهاد اذا كان في سبيل الله فانه من مصلحة البشرية كما ذكرنا ولهذا قال وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون دل على ان الجهاد - 00:08:35
يسبب الفلاح في الدنيا والاخرة وينجي من الخسار في الدنيا والاخرة ويؤخذ من هذه الايات ايضا ان الكافر لا يقبل منه توبة او لا يقبل منه فدية ان الكافر اذا مات على كفره - 00:08:56
لا يقبل منه فدية مهما بلغت ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب الله من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم - 00:09:19
فلا يدفع عنهم العذاب دافع اذا ماتوا على الكفر والشرك بالله عز وجل والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:35